فكهون لغير الف بمعنى طربون فرحون من الفكاهة بالضم وقيل الفاكه والفكه
بمعنى المتلذذ المتنعم لان كلا من الفاكهة والفكاهة مما يتلذذ به ويتنعم وقرئ فكهين
بالقصر والياء على ما تقدم وفكهون بالقصر وضم الكاف يقال رجل فكه وفكه
كرجل ندس وندس وحدر وحذر قوله هم وازواجهم يجوز في هم ان يكون توكيدا
للضمير المستكن في فاكهون وازواجهم عطف على المستكن ويجوز ان يكون توكيدا للضمير
المستكن في شغل اذا جعلناه خبرا وازواجهم عطف عليه ايضا كذا ذكره الشيخ
وفيه نظر من حيث الفصل بين المؤكد والمؤكد بخبر ان ونظيره ان تقول ان زيدا في
الدار قائم هو وعمرو وعلى ان يجعل هو تأكيدا للضمير في قولك في الدار وعلى هذين الوجهين
يكون قوله متكئون خبرا اخر لان وفي ظلال متعلق به او حال وعلى الاول
متعلق به ويجوز ان يكون هم مبتدا ومتكئون خبره والجار على ما تقدم من جواز الوجهين
ان يكون في ظلال هو الخبر قال وعلى الاول يكون مستانف وهي عبارة من همته عن الصواب
ويؤيد ذلك انه متكئون خبر مبتدا مضمر وعلى الاول متعلق به فهذا وجه اسنا له
لانه خبر مقدم ومتكئون مبتدا مؤخر اذ لا معنى له وقرا عبد الله متكئين على
الحال وقرا الاخوان في ظلل بضم الظا والقصر وهو جمع ظلة نحو غرفة وغرف
وحلة وحلل وهي عبارة عن الفرش والستور والباقون بكسر الظا والالف جمع ظل
القلة وقلال وبرمة وبرام او جمع ظلة بالكسر اذ يقال ظلة وظلال بالضم والكسر
فهو نظير لقحة ولقاح الا ان فعالا لا ينقاس فيها او جمع فعل نحو ذئب وذئاب وريح ورياح
قوله ما يدعون في ما هذه ثلاثة اوجه موصولة اسمية نكرة موصوفة والعائد
على هذين محذوف مصدرية ويدعون مضارع ادعى افتعل من دعا يدعو واشربه
التمني قال ابو عبيدة العرب تقول ادع على ما شئت اي تمن وفلان في خير ما
يدعي اي ما تمنى وقال الزجاج هو من الدعاء اي ما يدعونه اهل الجنة يأتيهم من
دعوت غلامي وقيل افتعل بمعنى فاعل اي ما يتداعونه كقولهم ارتموا وتراموا بمعنى
وفي خبره وجهان احدهما وهو الظاهر انه الجار قبلها والثاني انه سلام اي
مسلم

مسلم خالص او ذو سلامة قوله سلام العامة على رفعه وفيه اوجه
احدها ما تقدم من كونه خبرا لما يدعون الثاني انه بدل منها قاله الزمخشري
قال الشيخ واذا كان بدلا كان ما يدعون خصوصا والظاهر انه عموم في كل ما
يدعونه واذا كان عموما لم يكن سلام بدلا منه الثالث انه صفة لما وهذا اذا جعلتها نكرة
موصوفة اما اذا جعلتها بمعنى الذي او مصدرية تعذر ذلك لاختلافهما تعريفا
وتنكيرا الرابع انه خبر مبتدا مضمر اي هو سلام الخامس انه مبتدا خبره
الناصب لقولا اي سلام يقال لهم قولا وقيل تقديره سلام عليكم السادس انه مبتدا
وخبره من رب وقولا مصدر مؤكد لمضمون الجملة وهو مع عامله معترض بين
المبتدا والخبر وقرأ أبي وعبد الله وعيسى سلاما بالنصب وفيه وجهان احدهما انه
حال قال الزمخشري اي لهم مرادهم خالصا والثاني انه مصدر يقولون سلاما اما من
التحية واما من السلامة وقولا اما مصدر مؤكد واما منصوب على الاختصاص
قال الزمخشري وهو الاوجه ومن رب اما صفة لقولا واما خبر سلام كما تقدم
وقرا القرظي سلم بالكسر والسكون وتقدم الفرق بينهما في البقرة قوله وامتازوا
على اضمار قول مقابل لما قيل للمؤمنين اي ويقال للمجرمين امتازوا اي انفردوا عن عباده
قوله اعهد العامة على فتح الهمزة على الاصل في حرف المضارعة وطلحة والهذيل
بن شرحبيل الكوفي بكسرها وقد تقدم ان ذلك لغة في حرف المضارعة بشروط ذكرت في
الفاتحة ثم جاء به وقرا ابن وثاب احد بحاء مشددة قال الزمخشري وهي لغة تميم
ومنه دحا محا اي دعها معها فقلبت الهاء حاء ثم العين حاء حين اريد الادغام
والاحسن ان يقال ان العرب ابدلت الهاء حاء وهي لغة هذيل فلما ادغم قلب الثاني للاول وهو
عكس باب الادغام وقد مضى تحقيقه اخر آل عمران وقال ابن خالويه وابن وثاب
والهذيل ألم اعهد بكسر الميم والهاء وفتح الهاء وهي على لغة من يكسر اول المضارع سوى الياء
وروي عن ابن وثاب اعهد بكسر الهاء يقال عهد وعهد يعني بكسر الهاء والهمزة في الوصل
وهذه القراءة ان تكون بكسر حرف المضارعة ثم نقل حركته الى الميم بكسرته لا الى الكسر نوحوه